

نداء - نداء - نداء لاصوت يعلو فوق صوت الإنتفاضة

صوت يعلو فوق صوت شعبنا الفلسطيني / شعبنا مبدل ،

نداء رقم - آ -

صادر عن منظمة التحرير الفلسطينية / القيادة الوطنية الموحدة للإنتفاضة

نداء الأضى المبارك

و.ك

يا جماهير شعبنا العظيم :
تتعاقد انتفاضتكم المظفرة يوماً بعد يوم محققة الإنجاز تلو الإنجاز ، سائرة نحو الإمام
بعزيمة لا تلين و بوحدة كفاحية راسخة ، متمسكة بشوايت العمل الوطني الفلسطيني متمسكة بحقوق
شعبنا الوطنية في العودة و تقرير المصير و الدولة المستقلة على التراب الوطني و عاصمتها
القدس العربية .

ان منظمة التحرير الفلسطينية - القيادة الوطنية الموحدة و هي تهنيء جماهير شعبنا
المقاوم و جماهير امتنا العربية و الشعوب الإسلامية بمناسبة حلول عيد الأضى المبارك لتدعو
الى المزيد من ربي الصفوف و تعزيز الوحدة الوطنية النضالية لكافة القوى الوطنية و الدينية
توظيف كل الطاقات الجماهيرية باتجاه مقاومة الإحتلال الفاشي ، فالعدو واحد لا يميز بين مواطن
و آخر و لا مجال لفتح الثغرات بين صفوف جماهيرنا في وقت نحن احوج فيه ما نكون لوحدنا الجهد
الكفاحي ، و تكثيف تمديد الضربات الموجعة لينية الإحتلال المهترئة و المتهاوية يوم بعد يوم .
لقد تمكنت جماهير شعبنا من تحقيق تاييد عالمي واسع لحقوق شعبنا و قضيتنا الوطنية و
تفكيك العديد من اجهزة الإحتلال و زيادة حدة التفاعلات و التناقضات داخل الكيان الصهيوني و
مؤسساته السياسية و الاقتصادية و العسكرية و الشعبية ، و تنامي و تثبيت سلطة الشعب الوطنية .
و اسقاط كافة البدائل الهزيلة ل م . ت . ف . كمثل شرعي و وحيد لشعبنا . و ما الإنمط الجديدة و
المتجددة لحياة جماهيرنا و اشكال و اساليب مجابهتها لسياسات الإحتلال القمعية الا مؤشرا على
دخول الإنتفاضة مرحلة نوعية جديدة .

يا جماهير شعبنا المكافحة : ان ما يحدث في الساحة اللبنانية بحق جماهير شعبنا و بحق
البندقية الفلسطينية المناضلة يمثل حلقة من حلقات المخطط الأمريكي الهادف الى تصفية الوجود
النضالي الفلسطيني على الساحة اللبنانية زما اقتربته الزمرة المنسقة بقيادة ابو موسى بحق
شورتنا و م . ت . ف . و اهلنا في لبنان يمثل طعنة من الخلف للإنتفاضة شعبنا المباركة ، و نطالب
سوريا بالوقف الفوري لمخطط التصفية و تجنيب منطقة صيدا ما حصل في مخيم برج البراجنة
اليسار و شاتيلا الرمز ، و نطالب كافة فصائل الثورة و القوى اللبنانية الصديقة بالوقوف و قفة
رجل واحد للدفاع عن حق شعبنا النضالي في مخيمات الصمود في لبنان .

ان ق . و . م . و هي تحيي التضي الاسطوري الذي ابدته جماهير بيت المقدس دفاعا عن
مقدساتنا ضد محاولات تدنيها و تدميرها فانها تطالب جماهير شعبنا بالالتفاف حول مقدساتنا و
التصدي الحازم بالدم و النار لقرار لجنة الداخلية الصهيونية القاضي باستئناك اعمال الحفر
وت الأضى المبارك . ان ق . و . م . و هي تشيد بالملاحم البطولية التي تسطرها جماهيرنا
المعطاءة في بيت ساحور المتمردة و قلقيلية المأمدة و كافة المواقع المحاصرة و الملتهبة ،
فانها تؤكد على مايلي :

- الالتزام الكامل بكل ما ورد في النداءات السابقة بشأن الاستقلالات و المقاطعات و تنظيم حياة المواطنين .
- اهمية مواصلة بناء اللجان الشعبية و تشيبتها بالالتفاف حولها و التوجه اليها في حل كافة الإشكالات و مسانبتها في تطبيق برامجها باعتبارها سلطة الشعب البديلة لاجهزة السلطة المحتلة و اللجان المعينة .
- تعزيز و تكثيف برامج التعليم الشعبي في مواجهة سياسة التجهيل التي تعتمدها سلطات الإحتلال باغلاق المدارس و غيرها . و ضرورة تكثيف البرنامج الدراسي للطلبة التوجيهي ، و المطالبة باطلاق برامج الطلبة المعتقلين لتمكينهم من تقديم الامتحانات .
- الإشادة بابناء شعبنا في الداخل الذين لبوا نداءات ق . و . م . بتدمير ممتلكات العدو و توجيه الضربات لقواته . و ندعوهم لتفعيل مسانبتهم للإنتفاضة شعبنا . و نطالبهم بعدم الاستجابة لدعوة الإحتلال لتجنيدهم للعمل في اجهزته و شواشره في الضفة الغربية و قطاع غزة . و العمل على افضال محاولة زجهم في هذا المخطط القذر .
- الإشادة بموقف المستشفيات الحكومية بإداراتها و اطبائها و موظفيها على رفضهم الانصياع لتعليمات السلطات المحجفة بخصوص تقديم الخدمات الطبية لابناء شعبنا .
- التزام موظفي الدوائر الحكومية باستئناك الجهاز الصحي ، بايام الاضرابات الشاملة .
- التصدي الحازم و الجماعي لسلطة الغربية و عدم الانصياع لابتزازاتها ، و الاقتداء بنموذج بيت ساحور في مجابهة رجال الضرائب .
- تحريم دفع الغرامات و الكفالات المالية .

- الحذر من اصاليب المخابرات باستخدام صفة المحافيين و مراسلي وكالات الانباء ، و استخدام السيارات المحلية العمومية و الخاصة في عمليات المراقبة والاعتقال ، و الحذر كل الحذر من الإشاعات المسمومة التي تبثها أجهزة و مخابرات العدو و عملائه .
- الإشادة بنضالات اهلنا في أريحا و العوجا و ندعوهم لعدم الانجرار وراء الإشاعات المفترضة التي تبثها سلطات الاحتلال لتفكيك وحدة جماهيرنا و مجاببتها بحزم .
- المقاطعة التامة لمراكز السياحة و الترفيه الإسرائيلية مساهمة في محاصرة الإقتصاد الصهيوني .

- بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك تعلن ق. و م. عن فتح المحلات ليومي الجمعة و السبت ٢٢ و ٢٣ / ٧ صباحا و لغاية الساعة السابعة مساءً ، و لأيام العيد و الإقتصار على الشعائر الدينية ، و الإقتصاد في النفقات ، و تكريس خطة العيد للانتفاضة و للمخاطر التي تتعرض لها المقدسات ، و تأكيداً على قرار ق. و م. فان بإمكان المصانع أن تعمل بكامل طاقتها الإنتاجية و للساعة التي ترتبها بالتنسيق مع اللجان العمالية و مع الحفاظ على حقوق العمال خاصة في حالة العمل ساعات اضافية . كما أن عمل السيارات العمومي غير مرتبط بساعات محددة كما هو الحال في القطاع التجاري مثلاً . مع التأكيد على وجوب الإلتزام بالأضرابات الشاملة .

ان القيادة الوطنية الموحدة و هي تحيي الفرق الضاربة على دورها الفعال في التصدي لقوات الاحتلال و اجهزته و دوائره و الخارجين عن ارادة جماهيرنا ، فهي تدعوها الى الضرب بيد من حديد كل الذين لم يستقيلوا ، و هي مطالبة باغلاق الشوارع أيام الأضرابات الشاملة و السماح فقط لسيارات الأطباء بالمرور و كتابة الشعارات الوطنية الموحدة و توقيعها فقط ب. ق. و م. و رفع الاعلام ، و تنظيم المظاهرات و حرق الاطارات و ضرب الحجارة و المولوتوف .
ان ق. و م. و هي تعاهد ثورتنا و شهداءنا الأبرار و قائدة نضالنا منظمة التحرير الفلسطينية على مواصلة درب النضال و تمعيد الانتفاضة على درب الحرية و الاستقلال لتدعو جماهيرنا الى تنفيذ الفعاليات النضالية التالية :

١- احياء أيام العيد بالخروج بمسيرات جماهيرية لزيارة اضرحة الشهداء ، و وضع اكاليل الزهور و الاعلام الفلسطينية عليها ، و الخروج في تظاهرات حاشدة ، و زيارة أسر الشهداء و الجرحى و المعتقلين و المبعدين .

٢- اقامة الصلوات أيام الجمع و الاحاد على ارواح الشهداء و الخروج بمسيرات و تظاهرات احتجاجاً على ممارسات سلطات الاحتلال ضد مقدساتنا الامامية و المسيحية .

٣- ٢٩ / ٧ يوم اضراب شامل تضامناً مع المعتقلات الفلسطينيات و احتجاجاً على ما يتعرضن له من اضطهاد و مضايقات .

٤- ١ و ٢ / ٨ يوماً اضراب شامل تضامناً مع المبعدين و استنكاراً لأوامر الابعاد التحفظية .

٥- الأيام ما بين ٧ / ٢١ - ٨ / ٥ أيام فعاليات نضالية و مجابهاات جماهيرية حاشدة ، و اياماً لتكريس سلطة الشعب و تعزيز بناء اللجان الشعبية و تعزيز التعليم الشعبي و القيام بنشاطات مميزة تضامناً مع متضرري الانتفاضة المطفرة . و على وصية الشهداء تمضي و نقاوم . و اننا لمنتصرون .

القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة .

١٩٨٨ / ٧ / ٢١